

صوت الصحاليك

صحيفة مراقبة إخبارية إلكترونية

ثقافية سياسية مجتمعية - تصدر مرتين بالشهر

على حافة الرصيف

الانتخابات في اي بلد، تكون في العموم مثيرة، ولكن في الدول المتحضرة عادة ما تكون بحكم آليات الدستور الاساسي للدولة ورعاية القضاء ومبادئ قانون النظام الانتخابي، إجراء روتينيا يجري بطريقة سلسة، شفافة وسلمية، لا خلاف ولا جدل فيه. في بلد تعمه الفوضى، كالعراق، حيث أصبح القتل السياسي والافلات من العقاب وانحطاط الوجدان والضمير بالشكل الذي يفوق التطرف اللفظي لحقيقة ما يجري في دهاليز السياسة أمرا شائعا. فبدل ان يكون مشروع الانتخابات هدفا متحضرا غايته بناء الدولة والمجتمع، اصبح وسيلة لتأمين مصالح طبقة احزاب السلطة وشركائها المافيوبيين، التي تتحكم بالدولة ومؤسساتها بقوة السلاح المنفلت واشاعة العنف والتهديد وممارسة الخطف واثارة الرعب في الشوارع.

ان محاولات التخلي عمدا، عن اصلاح النظام الانتخابي بكل مفاصله القانونية والادارية واللوجيستية منذ اول انتخابات برلمانية، كان هدفا أشاعة الفوضى والصراعات الشعبوية لتمكين الاحزاب الماسكة بالسلطة بكل مفاصلها الإدارية أو القضائية، من التحكم بكل حيثيات الانتخابات ان جرت، لأفشالها والاختذ بها بعيدا عن النزاهة والشفافية لتحقيق مصالحها والهيمنة على الدولة، بواسطة الميليشيات الولائية المسلحة التابعة لها والتي يصعب السيطرة عليها وكسح تلك الطبقة التي، تتحكم بمصير الناس ومستقبلهم منذ ثمانية عشر عاما بالمكانس!!

لكن مفهوم المقاطعة - بالنظر الى اتساع المناورات السياسية والدوافع السابقة - كان رأيا حكيما له ما يبرره بالملحوس، واسباب معارضته من بين اغلبية المجتمع العراقي اصبحت محدودة. وهكذا، فان تحالف القوى والكتل "الشعبية والسنية والكرديّة" القديمة المستفيدة من الاوضاع المتشابهة واصرارها مع الاحزاب الجديدة التي انشأتها وعناصر الميليشيات الخارجة عن القانون على اجراء الانتخابات بأي ثمن كما ورد ذلك على لسان رئيس الوزراء السابق "المالكي" مؤخرا، يهدف إلى استعادة احتكار الدولة والسلطة معا وترك سيناريوهات التجاوزات والعنف التي سممت المناخ السياسي والمجتمعي سائدة. وتعتبر الطغمة الفاسدة التي برزت للواجهة بعد 2003، تحالفاتها امرا ضروريا لمنع النخب المنظمة التي تمتلك النزاهة والخبرة السياسية والكفاءة في الاقتصاد والصناعة والإدارة والثقافة والعلوم، وايضا في المجال الأمني والعسكري من الوصول الى دقة الحكم لتحقيق العدالة المجتمعية ونزع السلطة من يد الاحزاب الفاسدة ومحاسبتها.

وبغض النظر عن اختلاف الرؤى الأساسية من الانتخابات، من ناحية صياغة مفهوم الدولة ومدى استعدادها للمعركة الانتخابية والتحضير لها وفقا للارادة السياسية للشعب ومبدأ "تكافؤ الفرص المتدرج" واحكام "قانون الأحزاب"، المفقودة كلها اساسا. وليس من منظور الانتخابات كأمر في حد ذاته حسب تفسير اصحاب السلطة، فاغلبية المجتمع العراقي حدد موقفه بوضوح نظرا للوقائع التي افرزتها الاحداث الامنية والقانونية والادارية، ورافقها الخوف والاضطراب الاجتماعي في أعقاب "ثورة الشباب" منذ تشرين 2019 ولغاية اليوم. والخطر شراء ذمم واجهات سياسية وإعلامية وطائفية لاثارة الفتن والشكوك واتهام المعارضين بالخيانة، وهي أعمال مدمرة منافية للاعراف والقيم المدنية، لتضييق الخناق على الاطياف السياسية المعارضة ومحاصرة مساعيها لاستحداث نهضة وطنية تضمن الحقوق الشخصية والسياسية لجميع افراد المجتمع العراقي، وترسم سياسة التحول الميداني لاصلاح المؤسسة التشريعية "البرلمان" وإعادة النظر في القوانين والتشريعات، التي لا تتماشى مع مصالح البلد العامة داخل الدولة ومؤسساتها. وتحديث المنظومة السياسية والدستورية والقانونية والقضائية لنظام الحكم، بالشكل الذي ينسجم مع المبادئ الأساسية التي يترتب عليها التوازن بين ما هو مجتمعي وما هو اقتصادي، لحفظ مصالح الأمة وكرامة الانسان ومستقبله.

المحرر



آراء عراقية حرة

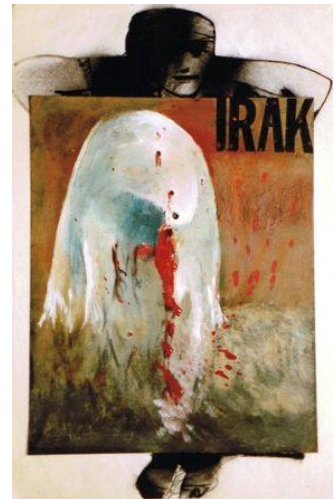


- شارك في التحرير ونشر الحقائق والمعلومات حول الشأن العراقي
- المواضيع المنشورة تعبر عن آراء كتابها وهيئة التحرير غير ملزمة بنشر كل ما يردها.

راسلونا:

Saaleq21@gmail.com
www.alsaalek.de

ساهم معنا في نشر الحقيقة



هذه الصحيفة!

"صوت الصعاليك" عراقية حتى النفس الأخير، هدفها الدفاع عن سيادة العراق واستقلاله، سيادة الأمن فيه وسعادة أهله.. إعلاء شأنه وإظهار إرثه الحضاري بأبهى صورة. هي التربة بكل خصوبتها وهي القوميات والطوائف، الأديان والمذاهب. صوت الحالمون بعراق خال من الموت، من الجوع والمرض والقهر، من السلاح المحمي والميليشيات التي تنتشر الرعب والدمار، من الطائفية المقيتة والمقابر الجماعية.. هي حلم من كان ينتظر. فهل لا يحق له ذلك؟ فمن يجد في نفسه كفاية لعودة البسمة لوجوه صدمتها الأحزان والظلم والتسلط فليبارك، ومن لم يجد فليول الأديبار..

"صوت الصعاليك"

ومض بسابق الزمن لعين بغداد.. لناسها وأزقتها التي تحمل على مدى الدهر أسماء ومعان وألقاب لا مثيل لها في الدنيا.

كُن معنا...

تدعو هيئة تحرير "صوت الصعاليك"، القراء والمتابعين الكرام، الترويج لهذه الصحيفة الإلكترونية وإيصالها لمن يعنيه الأمر من أصحاب الفكر ووسائل إعلام كيفما هو متاح وممكن.

ويمكنكم تزويدنا بالأخبار والوثائق المتعلقة بالشأن العراقي. على أن لا تتجاوز الـ 250 كلمة. مواضيع مجتمعية وثقافية وفنية وفكرية لحد 650 كلمة.. مع مراعاة قواعد العمل الصحفي وموضوعيته .

في كل الأحوال إننا نطمح لمزيد من الدعم وإبداء الرأي، ولا نستثني النقد والنصح بهدف تطوير الصحيفة، شكلاً ومضموناً. نأمل الكثير من المبادرات الداعمة لما نقوم به في المسار الإعلامي والوطني، أيضاً الدفاع عن مصالح وحقوق كل فئات المجتمع العراقي.

لأجل غدٍ مشرقٍ ومستقبل أفضل

بالمطلق ... لكن ما العمل؟.

- الشعب مصدر السلطات، ولا شرعية لأي حكم دون الرجوع لرأي الشعب.
- العراقيون على مختلف مذاهبهم السياسية والدينية والقومية، متساوون أمام القانون.
- لا أفضلية لحزب أو طائفة أو جنس على آخر، وحقوق الجميع يجب أن يراها القانون ويصونها الدستور.
- حق المواطنة نظيراً للدولة المدنية.
- العراق للجميع، ومبدأ الشعور بالانتماء والهوية لا مناص عنهما.
- كي ينعم المواطن بحياة هنيئة ومستقبل أفضل، على الدولة تقع مسؤولية رعاية حقوقه وتوفير العمل والتعليم والصحة والعدالة الاجتماعية والأمن له.
- العدالة الاجتماعية دون دستور حضاري أعده حكماء وأقره الشعب، لا يمكن أن تتحقق بشكل عادل.
- الفساد بأشكاله مهنة المارقين وإنتهاك للقيم والأخلاق، تحميه سلطة طائفية - شوفينية منحرفة، شريكة بما آل اليه من وضع خطير على الدولة والمجتمع.

العراق ...

بحيرة، كان عبر التاريخ ولازال مركزاً تتجاذبه الاطراف الدولية، بل هو مركز العالم. تجاذبت اطراف تلك البحيرة سياسياً وثقافياً وحضارياً، ومنه نبعت اشعاعاتها الثقافية وجابت الدنيا. وكما كانت بابل حاضرة العالم القديم ستبقى بغداد حاضرة العالم وتبقى مدينة للعلم والثقافة.

تساؤلات تنتظر الإجابة:

- ما الهدف من التغطية على استهداف علماء العراق وقتلهم بدم بارد؟.
- لماذا لا يتم نشر محاضر التحقيق للموقوفين المغييبين الأبرياء؟.
- هل الانسان أئمن رأس مال.. أم الطائفية في عصر لا قيمة فيه للانسان؟.
- لمصلحة من عدم شرعة دولة المواطنة ومن المسؤول؟.
- لماذا يبعث القضاء النظر عن محاربة الفساد وملاحقة الفاسدين؟
- لماذا لا يحصر السلاح بيد الدولة والقضاء على ميليشيات الأحزاب؟.
- لماذا لا تقطع مخصصات الوزراء والنواب؟
- لماذا لا تخفض رواتب الرئاسات والوزراء والنواب بما يتناسب مع الدخل العام؟
- لماذا لا يتم إلغاء رواتب الرئاسات والوزراء والنواب المنتهية واجباتهم؟
- لماذا لا تجري مسائلة هؤلاء عن مصدر ثرواتهم ... كيف ومنذ متى؟
- لماذا لا تضع الحكومة يدها على الأموال المسروقة منذ 2003 وإستعادة ممتلكات الدولة وعقاراتها في الداخل والخارج؟
- لماذا لا يُفعل قانون من أين لك هذا؟
- لماذا لا يصحح قانون الاحوال المدنية؟
- لماذا لا تساوى حقوق المرأة بالرجل؟
- لماذا لا تضمن رعاية الأمومة والطفولة؟
- لماذا لا يحارب العنف الأسري؟
- ولماذا لا يفعل قانون الرعاية الاجتماعية؟

المطلوب؟ ...

على المنتفضين وكل القوى التي تدعو وتعمل من أجل تحقيق التغيير ان تواصل الضغط السياسي وال جماهيري وحشد القوى من أجل تنفيذ اهداف الانتفاضة الباسلة وتأمين مستلزماتها ، وفضح محاولات الالتفاف عليها من اي جهة كانت .. واذا كان على قيادات الانتفاضة في جميع المحافظات رص صفوفهم ووضع برنامج وطني موحد لحراكهم ومستقبل توجهاته السياسية ، عليهم أيضا أن لا يسمحوا لأي سياسي ممن اشتركوا في إدارة الدولة منذ 18 عشر عاما مليئة بالفشل والقتل والخراب أن يتحدث بإسمهم أو يحاول الايقاع بهم لمصالح حزبية وخاصة!.

إدارة الصحيفة:

تحرير..... عصام الياسري
رسوم..... الفنان منصور البكري
الشبكة..... م. غيث عدنان
تصميم..... دان ميديا DAN media

"الصعاليك" صحيفة عراقية مستقلة حرة .. صوت من سقطوا لأجل إستعادة الوطن ، ومن لا زالوا في السوح لتحقيق ذلك ووضع حدٍ لنزيف الدم والقتل والفساد ومن أجل مستقبل زاهر...

نشكر كل من يساهم في رفد الصحيفة بما يوجد به قلمه، وجعلها في المقام الذي يستحقه شعب أرض الرافدين في مسيرته لصناعة المستقبل ورفاهية الشعب وأمنه.

يوميات عراقي

حجيتها بصراحة،،،

ابوگاطع يعمل في مصنع السيد فريد كمراسل ، واراد ان يبرز نفسه بانه ذا شأن كبير كما يدعيها البعض ، فقال للسيد فريد :

- استاذ اذا محتاج شغلة عند رئيس مجلس النواب اعلمني بيها واني حاضر .

- ابو گاطع لا تتبع كلاواتك علينا،،،

بعد يومين تمرسيارة امام مصنع السيد فريد وتتوقف قرب المصنع وتنزل زجاجة السيارة ويظهر وجه رئيس مجلس النواب وينادي:

- ابو گاطع شلونك شاخبارك ؟،،،،

يندهش السيد فريد ،،، وينظر لوجه ابو گاطع بتعجب ،،،

بعد يومين يكرر ابو كاطع خدماته مرة اخرى :

- استاذ اذا محتاج شغلة عند رئيس الوزراء اعلمني اني بالخدمة .

ابو گاطع شنو النوبة رئيس الوزراء ،،، يامعود خيلنا بحالنا .

بعد يومين تمرسيارة امام مصنع السيد فريد وتتوقف قرب المصنع وتنزل زجاجة السيارة ويظهر وجه رئيس مجلس الوزراء وينادي:

- ابو گاطع شلونك شاخبارك ؟،،،،

يندهش السيد فريد ،،، وينظر لوجه ابو گاطع بتعجب ،،،

ويصدف ان يسافر السيد فريد ومعه ابو كاطع الى امريكا ، وفي الفندق يكرر ابو كاطع بتقديم خدماته للسيد فريد :

- استاذ اذا عندك شغلة عند السيد ترامب اخبرني وان شاء الله تبشر .

- ابو كاطع راح تخيلني انت ، كافي عاد بالعراق أكيد اكو شئ خطأ بامريكا مستحيل .

- استاذ باجر انروح يم القصر الأبيض واني ادخل وخلي عينك على الشرفة ،،،،

ثاني يوم ذهبوا سووية ودخل ابو كاطع وبعد شوية طلع مع ترامب بالشرفة ويدخنون سيگار سووية ورفعوا ايديهم ياشرون لناحية السيد فريد،،، ويسقط السيد فريد مغمياً عليه،،،

ويصحى السيد فريد ليجد نفسه في المستشفى ويجلس لجنبه ابو كاطع الذي بيتسم له ويقول:

- ها استاذ شلونك

- الحمد لله

- أكيد أغمي عليك من شفتني مع السيد ترامب

- لا ،،، أغمي علي بسبب اثنين أمريكيان يتساءلون ويقولون (منو هذا الواقف مع ابو كاطع)؟!!



الملاك الكبير...



مراد سليمان علو

أيها الجميل بين الجميع
يا واهب الحظ للشعراء والكواكب
تستحق المديح
أنت تعرف كل شيء
يا سيد الغموض
أنت الذي هو أنت
مركز القلق الساكن
ها هنا في صدري
أنت المدد وأنت الأبد
تعرفنا أكثر من أنفسنا
أنت كل شيء جيد
أداري ضعفي بقوتك
أنت قوة الكلمة
وحبك العزاء في قلبي
أداوي ألمي ببهجتك
أنت صديقي القديم
الجأ إليك كل مرة
أنت البقاء يا مولاي
أيها الملك الكبير
لم تهزم يوما
لن تهزم أبدا
يا كامل المعرفة.

من قتلني؟



أوروبا، الولايات المتحدة الأمريكية .



د. زهير الياسري

في الكونغو لا يغتصبون النساء لرغبة جنسية ولكن لسبب آخر.....
(أكاديمي ليبي يكتب عن (أكاديمي من الكونغو)..
في أفريقيا (المنهوبة...

من يملك الإعلام العالمي هو من يقتل البشر يقول الأكاديمي الليبي:
- أتيت في صباح أحد الأيام بعامل أفريقي لينظف لي سطح بيتي
(إتضح لي فيما بعد إنه أستاذ مساعد في الجامعة بالعاصمة الكونغولية " كينشاسا) "
أكمل شغله معي وفي طريق عودتي به إلى جزيرة دوران "سيدي بونس" وقعدنا نتحدث فقال لي :

- بلادي الكونغو كانت ولا زالت مستعمرة بلجيكية في وسط إفريقيا ، وتمتلك هبات السماء من غابات وذهب وماس ومعادن و ثروات تدخل في كل شيء من شاشات هاتفك المحمول إلى أسلاك الطائرات في القوات الجوية التي تضرب الآن في بلادكم.



- ثم سألني إن كنت أعرف أن تسعة ملايين إنسان قتلوا في بلاده في الأربعين سنة الأخيرة، وحين أجبتة بالنفي؟
قال :

- من يملك الإعلام العالمي هو من يقتل البشر هناك ولهذا لن نسمع!!..
- سألته عن دور بلجيكا في بلاده..
فقال لي:

ليست هناك دولة واحدة تسيطر على الكونغو
...
العالم كله يسيطر علينا ،
وكلٌ حسب إمكانياته ،

أمريكا بالطبع لها حصة الأسد لأنها دولة عظمى...
كذلك فرنسا وبريطانيا والصين وبلجيكا كلهم يستثمرون في موتنا ،
لأنه لم يعد لدينا حكومة مركزية...
- لن يأتي إلينا دعاة السلام ولا حقوق الإنسان رغم اغتصاب نصف مليون امرأة
!!!!!!

- الرجل الذي تغتصب زوجته لن يستطيع أن ينظر في وجهها خجلاً من عدم قدرته على حمايتها وهي لن تنظر إليه خجلاً من وعدها له بالوفاء ..
ثم استطرد قائلاً:

صدقني إنهم لا يغتصبون النساء بسبب رغبة جنسية بل لأن الإغتصاب أفضل سلاح لإحداث شرخ بين الأهل ،
والوسيلة الأنجح للتشتت الأسري ..
- سألته :

ماذا جاء به إلى ليبيا ..؟

فقال :

ميليشياتهم اغتصبوا زوجتي أمامي ،
ثم قتلوا أبي وبعدها رموا أطفالي في بئر مزرعتي وربطوني عند حافة هذا البئر لأيام حتى يجبروني على سماع صراخهم وأنا أحاول أن أطمئنهم ولكنهم سكتوا عن الحياة واحداً تلو الآخر ،
كم تمنيت أن أستمر في سماع هذا الصراخ لسنوات حتى يأتي من ينقذهم ،
ولكن كلهم سكتوا!!..
- سكتُ أنا أيضاً ،

فقال:

- حين يكون هناك عدد كبير من الميليشيات والشركات والدول والسياسيين الذين يريدون حصة منك ومن أرضك و ثروة بلادك
(كما يحدث في بلادكم الآن)

لن تستطيع أبداً أن تبقى دولة واحدة بقانون واحد ومؤسسات قضائية واحدة ،
لأن الدولة الواحدة ستبرم عقوداً مع دول أو شركات أخرى ،
تتنازل فيها عن جزء من ثروتها لقاء حمايتها وحماية أمنها!!

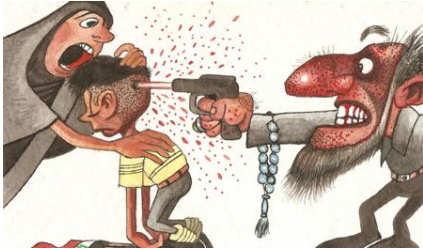
- هناك مئات الجهات التي تريد بعض الذهب أو الماس من الكونغو وكل واحدة منها تملك عصابة وميليشيا..

- نحن الذين نحدث الكابوس المعتم في بلادنا التي تشبه الجنة!!..

- ودعته وشكرته بعد أن أوصلته ..
-عاد للجلوس مع رفاقه في انتظار لقمة عيش جديدة مع زبون آخر!!..

- فكرت ببلادنا العربية وكيف أنها تتشظى وتنتشرذم ،

لأن كل جهة تريد حصة من ثرواتها ،
ولأن من يصنع المال في مكان ما ،
يصنع معه تشرداً ودماراً وجموداً ومشاكل مستقبلية في مكان آخر!!..
- تذكرت شيئاً كنت أفكر به منذ أسابيع ..
تذكرت كيف أننا إنقسمنا إلى أجزاء والقرآن يقول لنا ولاتناز عوا...
.....



- بكيت من الألم في ذلك الإنسان الكونغولي الجميل بأن يسمع صراخ أطفاله من جديد !! .
- وضحكت بسخرية لأنني عرفت كم نحن ضحايا .. ضحايا وحمقى!!..

- هذا العامل الأفريقي جعلني أعيد ترتيب مفاهيم حياتي الإسلامية و الوطنية والفكرية والعقائدية وأنا أقول:

* هذا ما يحدث في بلدي - فهل لأهل بلدي أن يعوا ذلك!!

"لا رحم الله من يضحى ببلده ووطنه وعرضه لأجل حفنة مال أو جاه أو منصب"

*دتم بألف خير *

ملاحظة...كم اتمنى استثمار فاجعة هذا الشخص وعكسها على واقعنا المؤلم.....
وليت هناك من يفهم حتى لانصل الى ما وصلت اليه الكونغو ارضا وانسانا

وأسفاه

كم نشاق الى ايام العمل وخدمة العراق ...
عندما نبتمس ونحن نُؤدي اشرف دور في النزاهة والصدق والوفاء ،
عندما ننام ونحن نفكر كم مشكلة تم حلها وكم منتج قد نجح وكم فقرة في التطوير والتدريب قد انجزت ،
كم مشاركة في تصنيع المعدات والاجزاء الانتاجية ومقدار الارباح وماهو الحافز الذي سيستلمه المنتسبون الابطال ،
وكم عائلة ستفرح بنجاح ناسها في تحقيق هذا النجاح ،،،
الصناعة ومنتجاتها والعاملين وابداعاتهم والفرح والمتعة عند النجاح وتحقيق الخطة ،،،
تحية لاخواني وابنائي منتسبها الابطال،،،،

زهير الياسري ٢٠٢١

احذقوا بغداد واستريحوا



د. كاظم المقدادي

لقد محوا كل ما هو جميل في بغداد خلال سبعة عشر عام ... محلات وايقونات بداننا ننساها.

تجري في هذه الايام ، منافسة ومزادات مبتذلة لكسب ود بغداد.. المدينة الحزينة المستباحة ، مدينة النفائت والضياح.

كانت عاصمة النور للدولة العباسية ، فاصبحت عاصمة الظلام لدولة منسية. كانت ايقونة مضيئة في العهد الملكي ومطرزة بالاناقة في العهد الجمهوري ومزبله في عهد الغربان.

ورغم هذا وذاك .. تتنافس الاحزاب الفاسدة للفوز بامانة بغداد ، ليس حرصا على إعمارها ، بل طمعا في تخصيصاتها ومواردها وسطوتها.

بغداد بناها المنصور .. ودمرها العيساوي ، وزادها عيوب من حفر و ططح في المجاري ، اما السيدة علوش فقد ظلت حائرة خائفة ، وحجتها هيمنة الميلشيات ، ونقص في الواردات ، و زيادة في العشوائيات والبسطيات.

اليوم .. /

قررت القيام بجولة بغدادية سيراً على الأقدام ، لأرى ما لا يراه الأمناء ، ولا يهتم به الوزراء ، لمدينة بابها المعظم مخلوع.. وبابها الشرقي مرفوع.

هذه ساحة الميدان امامي ..صارت ملحفا لخرده وبسطيات سوق هرج ، كانت نقطة انطلاق جميلة لشبكة نقل بباصات من طابقين ، تتوزع بشرايينها على الرصافة والكرخ ، وكان البغداديون يصطفون ولا يتدافعون ، ينتظرون ولا يتأفأفون ، ويسمحون لكبار السن باختراق صفوفهم بإجلال ووقار.

لحسن حظ البغداديين بقاء (شربت زباله) على قيد السنين .. ولحسن حظ المنفقين فان مهقي (حسن عجمي) المزحومة بجدال البنيويين ، لا تزال صامدة بوجه حواسم الثقافة من المتخلفين.

واذهب بزهوري و حيرتي.. الى مهقي.. الى مهقي الشاهيندر والزهاوي ، واهدي سلامي واهدي سلامي لشيخنا الجليل محمد الخشالي ، تاركا المتنبي شاكيا له ، حال بغداد وحالي ، والمدرسة المستنصرية في طريقي و على بالي .. فرأيتها خاوية منسية تعاني من الإهمال ، لا عناية ولا اشغال ، ولا زيارات ولا سياح ، حتى اصبحت وكأنها مدرسة للاشباح.

واسرع الخطى الى شارع النهر، مكان البغداديين الحالمين برومانسيات الزمن الجميل ، وبرقي البغداديات وهن يدخلن دكاكين الصاغة ، بحثا عن عش لخليل ، لكنني وجدت الشارع يشكو والقلب

اتركوا لنا الوطن..



غسان يونان

أصبحنا غرباء عن وطن
بتأه أجداننا
منذ آلاف السنين..

وطن،
حملوه على أكتافهم
فحملناه في قلوبنا..

وطن،
حفرنا إسمه على جباهنا
فامتزجت فيه دماء
ودموع أجداننا
بدماننا ودموعنا..

وطن،
لا زلنا فيه غرباء
أجل! غرباء حتى
عن بعضنا..

وطن،
انتظرناه طويلاً
على كلّ المفارق والأزقة
في حيناً..

زرعنا له الزهور والورود
بكل الألوان
بالأزرق والأبيض والأحمر..

وطن،
أضأنا له الشموع
في كل المعابد
وانتظرناه آلاف السنين..

وطن،
بكت عليه كل الالهة،
كل البشرية..

وطن،
يحاول فيه الأقرام
تغيير اسمه
تزيوير هويته..

وطن،
نناديه بصوت عال:
"اتركوا لنا الوطن
اتركوا لنا الهوية
وخذوا صلبانكم المزيفة."

عليل ، ويشاركه سوق الصفاير ، وهو الملتاع من توسع دكاكين البزازين ، فلم يعد مكانا لضجيج مطارق النحاس ، ولم يكن مقصدا للسائحين وبقيّة الناس.

ولم يدر في خلدي .. / ان (مكتبة مكنزي) تتحول الى دكان لبيع القنادر ، انها (القنادر) يا ناس وليس الكتب و المحابر .. والبقية تأتي على كعك السيد والمهقي البرازيلي ومصور بابل و حسو اخوان ، وأحذية صادق محقق ورياضة الخطيب والخضيري ، و أسطوانات الحيقمقي ، ثم هامبرغر (ابو يونان) ، ولا تبحثوا عن بقايا اسواق اورزدي باك ، اول مول في العراق ، و الذي كنا نبتاع منه ارقى البضائع الاجنبية ومنها الساعات السويسرية ، التي علمتنا ضبط أوقاتنا واحترام مواعيدنا.

ولا تسألني ايها العزيز .. عن صالات السينما .. ريكس و روكسي والزوراء والخيام .. فقد تحولت الى مخازن للأثاث وعلف الحيوان .. وحالها حال ساحة حافظ القاضي التي كانت مكانا لحدث السيارات الامريكية .. واليوم تتربع فيها وبكل اعتزاز ، فخر الصناعة العالمية (الستوتة) مع عربات الحمل الشعبية.



رئيس الوزراء سامحه الله .. بشرنا بافتتاح شارع الرشيد ، لكنه لم يقل لنا .. متى ستعود الأنوار والشناشيل لهذا الشارع العتيق ، ومتى سترفع التجاوزات ، ومن سيغلق محال السمكرة والصباعين ، والعدد اليدوية وزيتو الديزل و جليكانات البنزين ، وينقل البسطيات الى مكان حصين.

اجزم .. وبألم وحسرة / ان الامناء لا يعرفون ماذا حل بازقة الشورجة وحرانقها ، ولا بالمدرسة الجعفرية ومن جعل بنايتها مدرسة ابتدائية .. ولا بدربونة النملة قرب صيدلية الشماع ، ولا بأخبار سوق حنون وشناشيل (عكد القشل).

بغداد مدينة العشوائيات والبسطيات .. تحولت اليوم من مدينة (الف ليلة وليلة) الى الف مزبلة و مزبلة..

كل هذا يحدث ... وإذاعة بغداد ما زالت تصر على بث رائعة فيروز/ ..

بغداد الشعراء والصور .. ذهب الزمان وضوءه العطر.

رؤية في البيت الشعري القاتل :

وما نيل المطالب بالتمني
ولكن تؤخذ الدنيا غلاباً



د. نزار محمود

لست شاعراً أو متخصصاً باللغة العربية،
ولست في معرض تفسير لغوي بحت أو
نحوي لهذا البيت الشهير والواسع التداول في
الأحاديث والكتابات.

أحاول في هذا المقال ان اتناول بيت الشعر من

جانب سياسي، وحتى اداري أو اقتصادي،
هذا مع الاشارة الى ان موضوع بيت الشعر
ليس بعيداً عن كثير من العلوم الأخرى كعلم
النفس والاجتماع وغيرها في تطبيقاته.

ان تحرر الشعوب هو فعل كرامة إنسانية، وأن
بناء الدول هو فعل الانجاز البشري القائم على
عناصره التي اشترت اليها في معرض القوة.
وهكذا يبقى التحرر فضفاضاً تعبت به الريح
إذا ما ادارته عقول قاحلة وقلوب قاسية
وكروش وفروج شهوة ونفوس ضعيفة
وعملاء قدموا آخرتهم، ليس بالضرورة في
معناها الديني، فداءً لحياتهم.

لقد كان أمير الشعراء " أحمد شوقي " يعيش
في قصائد ديوانه إحساساً سياسياً في خضم
حراك الشعب المصري وأمتة العربية التي
إنتمى اليها روحاً وثقافة. ورغم ما كان يقف
عليه من ضعف امته الا أنه بقي متفانلاً عازماً
منيراً لابناء شعبه درب الهداية الى المجد
والعلاء، حين يكمل:

وما استعصى على قوم منال

إذا الاقدام كان لهم ركابا

وبهذه الأبيات صدحت أم كلثوم، وهي تلهب
بطبقات صوتها الرخيم مشاعر مستمعيها، ويا
ليت كذلك عقولهم، وبالبيت كان اسم الاغنية
سلوا قلبي وعقلي، بدلاً من سلوا قلبي، لوحده!

النفس والاجتماع وغيرها في تطبيقاته.

لقد كان الشاعر موفقاً ودقيقاً في اختياره لكلمة
التمني بدلاً من الرجاء، ليعبر بها عن معنى
التمني بعينه غير المستند الى الاشتراطات
والعزم والتوكل، والتي لا يصل بها المرء،
غالباً، الى مطالبه ولا يحقق معها أهدافه.
وفيشطر البيت الشعري يعود الشاعر ليكمل
بأنه لا يمكن أن تؤخذ الدنيا، وهنا عبر بكلمة
الدنيا، الا بالغلبة بكل ما تعنيه وتستلزمه الغلبة
من قوة العلم والاقتصاد والادارة والتنظيم
والعدل والمنافسة الشريف في اجواء البيئة
الإنسانية النظيفة.



براءة طفل....؟

أمير البصري

جاءني أبني محمل بالبراءة
سأل ...؟

مالهم قومي حيارى بالكراسي
يقتل بعضهم بعضاً ويواسي
لم لا تبعث كما للخواص

من هو قائد ومن هو أختصاص
فالكراسي كثر هنا ملء المزابل
واحدا توا رموه قرب بيت الجار
في الركن المقابل

لأجل حقن الدم والقتل المباح
سوف أجمعهن أحادا في ارتياح

ثم أبعثن لشعبي

دون مال

دون ربح

رغم تعبي

أقبلوا مني الهدية

واحفظوا دم الرعيه

يابني الكرسي المعني

أو خشب

أنه منصب يعلن

بعد تصويت الشعب

ليخدم الفائز شعبه

دون عجز أو تعب

ألا في أرض السواد

صار مصدر للفساد

منجما يعطي الذهب

لأجل ذلك كل فرد في الشعب

صار حزب

ولذلك تستمر حرب الكراسي

ويزيد الهم ونحصي المآسي

هنا يرمون الكراسي في المزابل

أما نحن نرمي القاده التنازل

لذا لا تتعب نفسك يابني

وأنسى طلاب الكراسي

والكراسي....؟

أننا شعب المآسي

اننا دوما نعانى ونقاسي

أن رحم الحزن أبدا لايلد فرح الأماسي

يهدي العشاق وردا للحبيبه

ترجمة حسن المشاعر

اما نحن نزرع الورد ونحسن

صفه حول المقابر

نوقد الشمع أحتفاءا بالمقابل

عندما تقتل طفلا ...؟

أو عجز ... ؟

أو تصل بعض الشظايا...؟

تجهض حمل الحوامل

يابني ...؟

هكذا نحن حيننا

نرت الآه وأحزان الأوائل

أن فرحنا ذات يوم؟

نذرف الدمع دلائل

نحن شعبا يقبل الذل خنوعا

ويقول أني صابر

يصنع مجد الطغاة ويثور على نفسه

ليقول أني ثائر

تمتم أبني ببعض الكلمات بهدوء ثم غادر

وقسمت سوف أبتاع حصيرا

عله ينسى الكراسي؟

الانتخابات العراقية المبكرة - حرية انتخاب قامعكم!



احسان جواد كاظم

صناديق التصويت, رغم توفر القناعة بعجزها عن تأمين حتى أبسط المتطلبات الضرورية على الأقل لإجرائها, مثل لجم سلاح الميليشيات وإيقاف جولات اغتيال الناشطين المدنيين وكشف الجهات التي تقف وراء القتل, ولكن لم يطرأ تحسن ما, فاتخذوا قرار المقاطعة.

وكذلك قررت أحزاب وكيانات تشريعية ووطنية وديمقراطية وما زالت قائمة المقاطعين تجذب المزيد من القوى السياسية.

لاشك بأن مقاطعة تيار السيد مقتدى الصدر المشارك المؤثر في السلطة التي جاءت لأسباب تختلف عن أسباب القوى المقاطعة الأخرى, كان لها وقفاً مؤثراً على خندق أحزاب السلطة المتضامنة, لكن احتفاظه بكل امتيازات السلطة ومانعها ومواقفه فيها أضفت على جدية مقاطعته شكاً لدى أوساط واسعة من المواطنين, عدّها محللون أنها كانت لأغراض التعبئة الداخلية لمريديه, وان عدوله عنها, في أي لحظة, وارداً.

ان أقل ما كان في مقدور السلطات المعنية عمله, كما اعتقد, فيما لو توفرت إرادة حقيقية لإنجاح الانتخابات, هو تفعيلها لقانون الأحزاب الذي يمنع مشاركة الأحزاب التي تمتلك أذرع مسلحة من المشاركة في التنافس الانتخابي وان تصرح عن مصادر تمويلها, وهو ما لم تفعله لأن معنى ذلك ضياعها ونهايتها..

قلت أقل ما يمكن فعله, لأن أهم مطلب سياسي شعبي: وأد نهج المحاصصة الطائفية - العرقية البغيض, أس الفساد الذي جلب الولايات للبلاد وللمواطنين وسلط هذه الطغمة, ليس أمراً سهلاً.. ويتطلب أما نبذاً جماعياً لأعضاء البرلمان لها, وهو أمر مستحيل, في ظل التركيبة الحالية له حيث سيطرة أحزاب المحاصصة المعتاشة على أبواب فسادها أو قيام حكومة إنقاذ وطني تأخذ على عاتقها تصحيح الأوضاع بإعلاء شأن القانون ووضع حد لكل التجاوزات على الدستور والقانون (ولا أقصد هنا نسخ النموذج التونسي الذي يسوقه بعض الباحثين عن الحلول السهلة وأصحاب النيات الطيبة, والمختلف كلياً عن ظروف بلادنا, بسبب تعقيدات الظروف السياسي والاجتماعي عندنا عنه في تونس في ظل التنوع السياسي وتغول الميليشيات وغياب الدولة شبه الكامل وعدم وجود فعاليات شعبية مؤثرة كما عندهم مثل الاتحاد العام التونسي للشغل وغيره من منظمات المجتمع المدني

سدت الأبواب أمام أي إمكانية للتغيير انتخابياً! وذلك بعد ان أصرت أحزاب السلطة على تقديم مصالحها الحزبية والذاتية على مصلحة الشعب والوطن, وبعد تراجع ثقة المواطن بها إلى أدنى مستوياتها بسبب الفشل في توفير شروط عملية انتخابية حرة ونزيهة تكفل أبسط شروط الاقتراع الآمن والاختيار الحر. أضحت المشاركة فيها عقيمة, وليست ذات جدوى, ولم يبقوا للمواطن الا خياراً واحداً وهو التصويت لهم.. لقامعيه ولقاتليه, بالمعنى الواسع للمفردتين من انتهاك للحريات وهضم للحقوق وكذلك التجويع والتعطيش والتصفية الجسدية...

لهذا فإن الانسحابات السياسية من المشاركة في الانتخابات البرلمانية المزمع إجراؤها في الشهر العاشر القادم, تتوالى, لما تمتلكه المقاطعة من حجج ومبررات قوية, مما حدا بقوى سياسية متعددة ومن مشارب مختلفة بحسم مواقفها الراضية للمشاركة في انتخابات تعطي تفويضاً جديداً لأحزاب عانت في الأرض فساداً ونهبت المال العام وأثرت على حساب المواطن الفقير وقمعت تطاعته المشروعة..



ابتدأها الشيوعيون, منذ أشهر عدة, برميهم الكرة في ساحة المتسلطين, بتعليق مشاركتهم بالانتخابات لإعطاء فرصة للجهات المعنية لفعل ما يخدم العملية الديمقراطية بالعموم وليس مجرد رمي أوراق الاقتراع في

الفاعلة, هذا غير كاريزما الرئيس التونسي قيس اسعید وشعبيته وصلحياته المختلفة الواسعة عن صلاحيات الرئيس العراقي برهم صالح حسب الدستور....).



لقد كان توصيف حملة السلاح لمقاطعة الانتخابات باعتبارها " هروباً من المعركة ", وليس تنافساً سلمياً ينبع من مبادئ العفوية, لهذا فإنهم يتمسكون بسلاحهم الموازي لسلاح الدولة الشرعي... فتمتعهم بامتياز استخدام السلاح متى يشاؤون, يلغي أساساً مهماً في عدالة إجراء الانتخابات وهو تكافؤ الفرص بين المرشحين والاختيار الحر للمقترعين, وتصبح مقاطعتها و" الهروب من هكذا معركة " خاسرة مسبقاً, موقفاً صائباً, يرفع عنها الشرعية الشعبية التي تضاف إلى عدم شرعيتها الدستورية.

إصرار أحزاب السلطة على إنجاز الانتخابات حتى بنسبة مشاركة شعبية متدنية للبقاء في مراكزها وتسلطها, سيقود بالضرورة إلى حصول انفجار شعبي, لأنهم بحكم التجربة, غير راغبين في بناء دولة رصينة خادمة للمواطن بل سينزلون إلى فرض حكم غاشم على الشعب, أصبح اليوم من الصعب الخضوع له.

المزاج الشعبي العام أوجزها :- انتخابات لا تتضمن مخزجاتها إرادة انتفاضة تشرين المجيدة وأهداف المنتفضين, انتخابات مرفوضة!!!

كتب:

براق فيصل الحسني

وهل للثقافة حصة مع هؤلاء المتأسلمين انهم سراق الحياة سراق الفن بكل فروعه سراق وطن كان اسمه عراق و أسفاه على العراق من هؤلاء ,, قطعوك وباعوك بأخس الأثمان, لكل من يشتري صادروا حضارتك تاريخك,, خذوك جعلوك إضحوك لكل من هب ودب.. جعلوك اول الدول بالفساد والسرقة, فاقوا كل عصابات المافيا ولم يسلم منك طفل امرأة شبيهة شباب إلا لعنة الله على الظالمين.

تحليل وفهم أنظمة المالية العامة البترولية



أحمد موسى جياذ

يحتل قطاع النفط والغاز والمكثفات (النفط والغاز والمكثفات) مكانة بالغة الأهمية ، وبالتالي ، فإن له تأثيرات مؤثرة على الاقتصادات الوطنية للعراق ، وبعض دول الشرق الأوسط وأمريكا الشمالية - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ، بالإضافة إلى العديد من البلدان النامية الأخرى التي تتمتع بمثل هذه الموارد الطبيعية. تتجلى هذه الأهمية من خلال العديد من المعايير الاقتصادية الهامة على مستوى الاقتصاد الكلي ، بما في ذلك ميزان المدفوعات ، والميزان التجاري ، وميزانية الدولة (التي تغطي كلاً من الاستثمار والمخصصات المتكررة) ، والحساب الجاري ، ونصيبها في الناتج المحلي الإجمالي من بين أمور أخرى. يعتبر النقد الأجنبي والإيرادات المتولدة من هذا القطاع من المحددات المالية الرئيسية لتمويل خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية. علاوة على ذلك ، فإن ملكية الموارد البترولية تُمنح في الغالب للشعب من خلال الصكوك القانونية مثل الدساتير. يتطلب تطوير الموارد البترولية ، في معظم الحالات ، أشكالاً مختلفة من التعاون مع شركات النفط الدولية - شركات النفط العالمية وإشراكها من خلال مجموعة متنوعة من الوسائل والأدوات القانونية مثل العقود والاتفاقيات ومذكرات التعاون أو التفاهم والبروتوكولات وما شابهها. وبالتالي ، فإن مشاركة شركات النفط الدولية (بغض النظر عن "بلدها الأصلي" والآثار الجيوسياسية والجيوستراتيجية المرتبطة بها) يتم تنظيمها ، وبالتالي تتأثر بمكونات مختلفة من "النظام المالي" التي تم تسليط الضوء عليها أو المبنية على العديد من القوانين الوطنية للبلد المضيف ، اللوائح والتوجيهات من بين أمور أخرى ثم تُترجم إلى أحكام محددة ، أي مواد ، ويتم إدراجها في هذه المستندات الملزمة وتضمينها في هذه المستندات الملزمة ، ومعظمها عقود أو اتفاقيات مسماة ، مع IOC أو اتحاد شركات IOC. يعد التحليل والفهم المهني لأنظمة صرائب التنقيب والإنتاج البترولية مؤهلاً أساسياً لجميع أولئك الذين يشاركون بشكل مباشر في تنمية الموارد البترولية في أي بلد ، ولا سيما السلطات والكيانات ذات الصلة. أيضاً ، تعتبر التقييمات المقارنة لأنظمة المالية المختلفة أمراً حيوياً للغاية بالنسبة لصانعي القرار الوطنيين ليكونوا على دراية قبل تحديد أي نظام وما هي مكونات ذلك النظام التي تخدم بشكل أفضل تطلعاتهم الوطنية في تطوير النفط المنبع. من حيث الغرض العملي والتنفيذي ، فإن فهم النظام المالي النفطي الأولي ، لعقد أو اتفاقية مبرمة ، لا يقتصر ولا ينبغي أن يقتصر على أولئك المعنيين مباشرة ؛ هناك حاجة بالتأكيد إلى الإلمام المعقول بمكونات النظام المالي للعقود المبرمة للعديد من المسؤولين الآخرين في مختلف الفروع الحكومية وكذلك الخبراء ومراكز البحوث والاستشارات والأكاديميين ووسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني والاقتصاديين والمهنيين البتروليين و القادة السياسيين من بين آخرين.



كابول وبغداد

عن معنى الدولة ومعنى الطرف الثالث والسلاح المنفلت

الدكتور جعفر المظفر

لا أدري منْ ذكرني يَمَنْ .. بعض الأمور تتداخل مع بعضها، ورغم إختلاف المكان فإنها تعطي ذات المعنى. هذا الإنهيار السريع والمتتالي بين صفوف قوات الحكومة الأفغانية أمام جيش طالبان ليس صعباً على الفهم وهو قريب الشبه بما جرى مع حراس الشهيد عبير مدير بلدية كربلاء .

العيب هنا وهناك، في العراق كما في أفغانستان، هو في معنى الدولة، أما النصر الذي تحققه قوات طالبان فهو لا يتأسس، كما في حالة إغتيال الشهيد عبير، على القوة الذاتية لطالبان بل على الضعف المزري لدولة كابول التي بناها الأمريكان على قاعدة الارتزاق قبل ان يبنوها على القواعد الأخلاقية التي تتأسس عليها الدول.

دولتنا العراقية هي كذلك، بل لعل من الخطأ أن نسميها دولة. الأمريكان لم يبنوا دولة، بل إنصب جهدهم على بناء سلطة وعلى إنهيار دولة، والحالة هنا ليست شاذة على المستوى التاريخي فهي تشبه من الناحية القانونية والسياسية السلطة الفلسطينية بقيادة أبو عباس .

العراق محكوم عليه أن يبقى بلا دولة لأنه ولد مشاغب ومثير للمشاكل، لذلك فإن الحديث عن هبة الدولة، وعن كرامة الدولة هو حديث لا يتفق مع الوقائع، فإن كانت النوايا التي تتحدث به طيبة وحسنة فإن الجحيم نفسه معبد بذلك النوع من النوايا.

الواقع أن الحديث عن وجود دولة عراقية وعن وجود خارجين عن القانون ينطلق من محاولة تدليس كبرى لأنه يخدر الناس وينسيها الفرق الحقيقي بين مفهوم السلطة ومفهوم الدولة، وكيف أن الدولة العراقية لم تعد للوجود في الوقت الحالي ولم تظهر بوادر عودتها للحياة من جديد.

الكاظمي يشارك بالتدليس عن دراية أو غير دراية لأنه في أدنى حالاته وأعلى حالاته سوف يأخذنا إلى الوهم معه لو أنه إستمر بإقتناعنا بأنه إنما يحارب الخارجين على قوانين الدولة، لأن محاربة أولئك تبدأ بالحرب على من له مصلحة حقيقية في بقاء العراق سلطة بلا دولة، ولعل ذلك لن يبدأ إلا من خلال إعادة ترتيب الأوراق من جديد وبناء دولة حقيقية وسلطة لقيادة هذه الدولة بعد بناؤها.

وإن معنى السلاح المنفلت يندرج في نفس الخانة. الإصرار على إستعمال المفردة يراد به أن نؤمن أن هناك دولة حقيقية وأنها بجيش محترم وعساكر مؤمنة ومنتمية لمؤسسة لا وجود لها، وهي الآن تمر بحالة إستثنائية ظرفية شاذة تعبر عن نفسها بوجود السلاح المنفلت. هم يريدون إقناعنا بذلك في حين أن العكس هو الصحيح، والأمر هنا يتناغم مع الترويج القدر لمفهوم الطرف الثالث المسؤول عن إغتيال المتظاهرين في وقت يفهم فيها الجميع أن الطرف الثالث هو عينه الطرف الأول، وإنما إختلفت طريقة الإغتيال.

الواقع يدحض بشدة مفردة السلاح المنفلت لأنه في الحقيقة سلاح تقوده وتشرف عليه سلطة الدولة المغيبة. للسلطة رجال وللدولة رجال. أما رجال الدولة فهم لم يظهروا للعلن بعد. ولا أعتقد أن الكاظمي هو واحد منهم، فهو في النهاية يعمل في حدود المسموح الذي إن تجاوزه حتى تراه وحيداً بلا حراس في مواجهة خاسرة مع سلطة السلاح المنفلت والطرف الثالث الذي يظهر عند الحاجة.

متابعات دولية - في الذكرى السابعة لغزو داعش لسنجار

منظمات أيزيدية غير حكومية في ضيافة
اللجنة الدولية لشؤون المفقودين في لاهاي

تابعت الامانة العامة لهيئة الدفاع عن اتباع الديانات والمذاهب في العراق نشاطا للجنة الدولية لشؤون المفقودين ICMP في هولندا، حيث استضافت اللجنة في الثالث من آب 2021 الذكرى السابعة للإبادة الجماعية للايزيديين في سنجان المنظمات الايزيدية غير الحكومية وعلى مدى يوم كامل لمناقشة وايجاد الطرق الكفيلة لإعادة المفقودين والمفقودات من الايزيديين، وتحديد أماكن تواجدهم وتأمين حقوقهم، و في اللقاء تم تخليد الشهداء والضحايا وذلك من قبل الشبكة القانونية الايزيدية، للمعلومة ان اللجنة الدولية لشؤون المفقودين هي منظمة حكومية دولية قائمة على المعاهدات ومقرها لاهاي في هولندا، تتمثل مهمتها في تأمين تعاون الحكومات والمنظمات والمؤسسات غير الحكومية، في تحديد اماكن الأشخاص المفقودين بسبب النزاعات وانتهاكات حقوق الإنسان والكوارث والجريمة المنظمة والهجرة غير النظامية وغيرها من الأسباب، ومساعدتهم في القيام بذلك وهي مكلفة حصراً بالعمل على قضية الأشخاص المفقودين.

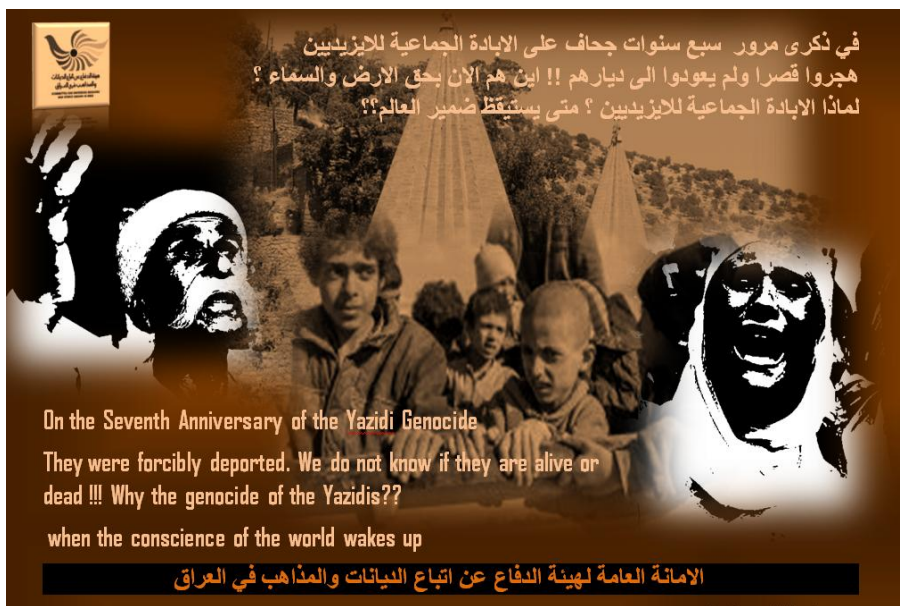


في هذا اللقاء وضحت المديرية العام للشبكة القانونية الايزيدية هوب ريكلمان: "اليوم هو يوم مهم جداً للمجتمع الايزيدي. أرثكبت فظائع متعددة ضد الايزيديين وما زال الآلاف منهم في عداد المفقودين، ومع ذلك، فإن حجم الإبادة الجماعية غير معروف على نطاق واسع خارج العراق. في ضوء ذلك نحن ملتزمون بدعم التحقيق والملاحقة القضائية للانتهاكات ضد الايزيديين في هولندا وأماكن أخرى باعتبارها جرائم دولية أساسية."

الامانة العامة لهيئة الدفاع عن اتباع الديانات
والمذاهب في العراق



في ذكرى مرور سبع سنوات على الإبادة الجماعية للمسيحيين



هل الانتخابات القادمة ضحك على الذقون؟؟!! وانها مجرد تهينة جديدة..لافتراس عراقنا!!..

الوزراء شيعيا، ورئيس البرلمان سنيا، ورئيس الجمهورية كرديا...!! واصبح بإمكان الاحزاب الشيعية وبحرية كبرى تسعى لتوطيد العلاقات العراقية بايران وبشكل يجعل ذلك من بين اعظم المساعدات من اجل ايران على حساب اليوس العراقي وشعبنا!! ومن جانب اخر، راح رؤساء البرلمان المتعاقبون ، يوطدون علاقاتهم بالسعودية ودول الخليج ، في حين، اصبح الاكراد من اهم حضور سياسي ومعنوي لاسرائيل. كل ذلك، كان من خلال انتخابات "شكلية" تم تزويرها بشكل علني في دورة انتخابية وتحت يافطة الولاءات للاكثرية الشيعية . وهكذا تم فرض اسماء من قبل ايران كرؤساء للوزراء أمثال اباد علاوي و ابراهيم الجعفري ونوري المالكي والدكتور العبادي الى عادل عبد المهدي والكاظمي اليوم!!! وبين هؤلاء ممن تصرفوا بولاءات مطلقة لتعزيز الولاء مع ايران على حساب الاساءة لوطننا العزيز . شأنهم ، شأن كل من كان لا يزال يجد في ايران وطنا بديل عن العراق بسبب انه عاش في ايران وتعلم اللغة الغارسية واصبح ولاءه للعراق في خبر كان !! أن هؤلاء اليوم هم الذين يمثلون هذه الميليشيات الايرانية التي لا تزال تفتك بشعبنا غدرا .

الانتخابات القادمة في اكتوبر، ان شاء الله هي اخر امل يعيشه العراقيون من اجل انقشاع ظلام ليل طال السهاد فيه. وبصراحة، وعلى المستوى الشخصي اني لا اجد نفسي متفؤلا باي أحداث جديدة ستأخذ مجاريها في عراقنا الجريح والى درجة، انها سوف تمسك بدفة السفينة العراقية شبه الغارقة لتنقذها وتعيد الحياة من جديد للعراقيين؟؟



شخصيا اني ارى واقراً "حماسا" اعلاميا كبيرا من اجل هذه الانتخابات القادمة. ولكن السؤال الاكثر اهمية، هو هل سيطراً التغيير الكبير المطلوب كما يطبل ويزمر له الاعلام العراقي؟ ام يا ترى أن اللصوص والقتلة المجرمين من الاحزاب الايرانية - العراقية باقون مترصدون للانتقام من العراقيين الوطنيين الاحرار، وأن الانتخابات هذه هي مجرد ضحك اخر على الذقون!!!!!!

وثلاثين عاما، من خلال نظرية الترويض الشائعة.

فلولا الغزو الامريكي للعراق في 2003، لوجدنا أن صدام لا يزال الى الان مستمر في تنف اللحي والشوارب لهؤلاء "الرجال العراقيين" انفسهم والذين أصبحوا الان "النخب الجديدة" لحكام اذلاء ساعدوا احزابهم على سرقة الثروات الوطنية، وخصوصا، ان "بريمر" سعى لتتصيهيم بعناية فائقة لتدمير العراق مستندا على "فهم" عملي عميق للساكولوجية العراقية للاميين والذين يستميون عشقا من اجل السلطة . وهكذا ، تحولت السلطة العراقية لحبل راح يلتف على رقاب شعبنا من قبل "قيادات العراق الجديد. "



وهكذا راح هؤلاء الاميون يغرقون في حب السلطة التي لم يكن ليحلم بها ايا من هؤلاء ، عربا واكرادا ، شيعة وسنة ،وقد عاش هؤلاء في الشتات باحثون عن ملاذات امنة بالامس القريب. وتحت ذلة لقمة عيشهم . وهكذا ، تدريجيا ، اصبح هؤلاء المشردون "ابطالا" وطنيون ،يرأسون احزابا سياسية عادت للعراق بلهفة الضمان بعد مسيرة طويلة في صحراء قاحلة.

فمن كان ليتوقع أن هذه الشخصيات التي عاشت بالامس على فئات الموائد الاجنبية انها تتحول لتصبح قيادات وطنية لعراق غارق بالفوضى ؟ وخصوصا ان الغزو الامريكي قدم لهؤلاء فرصا ذهبية للتعامل مع الحرام من خلال سرقة ونهب الثروات العراقية وتدمير البقية الباقية من وطن عراقي لم يعد يبقه رأسه من رجليه؟؟!!

فهل من غرابة في امر هؤلاء "القادة" العراقيين الذين حكموا عراقنا منذ 2003، وراحوا يفترون على الدين والمذهب؟ بهذا المسعى الخبيث ، حتى اصبحت اساءاتهم للوطن العراقي نوعا من هواية يمارسها الخونة ولا يحاسبون عليها؟

وهكذا بدأ العمل "القادة" الجدد بنشر هذا الفساد الذي راح يستشري يوما بعد يوم ، واصبح تقسيم الغنائم العراقية فيما بينهم أمرا حتميا لارضاء الجميع. فكان ان يصبح رئيس



أ. د . حسين حامد حسين

يحدثنا التاريخ الاسلامي السياسي والاجتماعي، أن الطبيعة التي جبلت عليها الاكثرية العراقية من الناحية النفسية ، كانت دائما تتسم بخيانة العهود والذمم ورفض القائد الضعيف. وقد برهنت السياسات العراقية دائما وعلى مدى التاريخ وللأسف ، على افتقارها للنضج والحكمة في ادارة الدولة ولجوءها الى العنف من اجل الهيمنة واستتباب الامور ، فاصبح ذلك الساكولوجية العراقية منذ قديم الزمان . كما أن العراقيين قد تعاملوا مع مسألة الدين والايمان بشكل لا يتسم بالاهمية المفترضة ، فكان سيف الحاكم ، والى الان ، هو الدواء لجرائم الفوضى التي لا علاج لها سواه .

فمنذ الاطاحة بالحكم الملكي في 1958 والى هذه اللحظة، كانت التجربة السياسية الجديدة ومنذ ذلك الوقت تتسم بالفوضى السياسية والتخطيط ، حيث امتدت لسنوات طويلة على حساب انهار من الدماء بين العراقيين لمجرد الاختلاف في الرؤية والتصور للمنى العقائدي بين الاحزاب السياسية، فكانت النتائج ان سادت نزعة صارمة من اجل القضاء على الاخر، من اجل اللانقضاض على السلطة. كما وازدادت على مدى السنين الانانيات الضيقة والجشع والطمع والولاءات الخارجية وفتح الابواب العراقية على مصراعها للسماح لتدخلات خارجية في شؤون النظام وادارة السلطة ، لكن الامر ومنذ 2003، قد تعدى شكله الطبيعي المألوف حتى اصبح تهرا واستهتارا كلف السمعة العراقية وشعبنا الكثير. كما ولعبت تلك الاحزاب السياسية ولا تزال ادوارا رعاء في الكشف عن احقر غرائزها اللانسانية التي لم تبالي بانها وجود الاخر لمجرد الاختلاف بالرأي معه. واستمرت تلك الاحزاب السياسية تصب جام غضبها على بعضها البعض ، حتى اصبح العدا فيما بينها كتعامل الضباع مع الجريح بينهم. فكانت تجربة استهتار لا اخلاقي شجعت حكم الفوضى والاستبداد لصدام حسين ، فكانت تجربة حكمه ، ولا تزال حية في الذاكرة العراقية الى الان على مستوى الشعب العراقي كله، ان استغلها الدكتاتور المتعطر، لتركيع الشعب العراقي والتعامل مع الجميع بنوع من عبودية ، فراحت الاكثرية العراقية تتسابق في مدحه والرقص له على انغام أسواط البطش المهين ولخمسة

نعم لمقاطعة الإنتخابات ونعم لحث الجماهير على مقاطعتها

بالشأن السياسي وكشف قتلة المتظاهرين وتوفير الخدمات الضرورية للناس وغيرها الكثير، تبقى جزئيات كونها لا تتحقق الا بالتغيير الكامل والشامل لمنظومة الحكم الفاسدة.

أن مقاطعة الإنتخابات يجب ترجمتها كمقاطعة لسلطة الفساد والجريمة المنظمة ومنظومة الحكم بأكملها وليس للعملية الإنتخابية فقط وعلى الحزب ومنظماته العمل بين الجماهير لتعميق أزمة الثقة بينها وبين سلطة الفساد والتي تعمقت اليوم أكثر من اي وقت مضى. فخطاب الحزب اليوم ووطننا يمر بأوضاع صعبة ودقيقة وجماهير شعبنا تعيش هي الأخرى أوضاع إقتصادية وإجتماعية مزرية، يجب ان يكون في حث أكبر عدد من الجماهير لمقاطعة الإنتخابات لسحب الشرعية من سلطة طائفية قومية موغلة بالجريمة المنظمة والفساد والنهب المنظم لثروات البلاد. فعدم مشاركة الحزب والعديد من القوى السياسية التي حذت حذو الحزب في مقاطعتها لها، تعني اساسا رفضها للعملية السياسية التي ستفرزها الإنتخابات القادمة والتي بالحقيقة ستكون تدوير نفس الطبقة الفاسدة من جديد..

من اجل إعادة الحياة لوطننا والكرامة لشعبنا، علينا ان نرفع صوتنا عاليا مطالبين الجماهير بمقاطعة الإنتخابات. وهذا اسلوب نضالي سلمي لا يتعارض مع الدستور الذي يستند عليه الفاسدين في تدوير انفسهم كل اربع سنوات.

متابعات :

رأيت عيناه الخجوله تقول:
قد اكون فقيرا للمال... اسرق دراجة
لكني لست فقيرا للشرف
كان يجب ان تقوم الساعة قبل ان يُعرض هذا
المشهد
هنا الوطن قد استشهد ..
هنا بغداد... هنا العراق !!
هنا كرامة ضاعت في بلاد كانت قبلة العشاق
هنا ما زلت اسأل..
الهي ...
هل سنحيا بوطن يوم ما !!
سيدي القاضي
اما سألت نفسك لماذا سرق دراجة هوائيه ؟ !
هلا حاسبت من سرق احلامهم؟ !
سيدي الوزير
هل سنقطع ألسنتهم؟! تكسر ايديهم؟
و هل سنشيق رقابهم؟
هل نحتاج ان يكون صدام حسين حاضرا؟!
جريمه - بحق - الانسانيه

القاعدة الحزبية مشاركة الحزب في الإنتخابات المقبلة والتصويت لمقاطعتها.

أمر عديدة كانت سببا في أن يعلق الحزب في البداية إشتراكه بالإنتخابات، منها ما يتعلق بقوانين وآليات إجراء الإنتخابات، ومنها ما يتعلق بمطالب إنتفاضة تشرين/ أكتوبر، ومنها ما يتعلق بكشف السلطات لقتلة الهاشمي وغيره من الناشطين في الحراك الجماهيري. لكنّه كان سابقا في إعلان تعليق مشاركته بالإنتخابات، الا أنه تأخر قليلا للأسف الشديد وهو يعلن مقاطعته لها، ما دفع بعض القوى السياسية لربط موقفه بموقف الصدر. وبالحقيقة فإن هذا الربط فيه كثير من التجني على الحزب لأمرين، أولهما هو ما ذكرناه حول موقف الحزب من تعليق مشاركته لحين تحقيق المطالب التي طالب بها كطريق لمشاركته الإنتخابات والتي سبقت تصريح الصدر بمقاطعتها، والآخر هو أن التيار الصدري غالبا ما يغيّر مواقفه تجاه العديد من القضايا كونه لا يملك القرار في إتخاذ مواقف سياسية الا بموافقة مقتدى الصدر. والصدر وكما هو معروف للشارع العراقي والمتابعين للأوضاع السياسية بالعراق، من أنه رجل غير ذي ثقة ويغيّر مواقفه باستمرار، ويبدو أن تغيير مواقفه يتم عن طريق إملاءات إقليمية، وتبقى إمكانية تراجع الصدر عن قراره بعدم المشاركة بالإنتخابات قائمة حتى اللحظات الأخيرة.



لقد شخّص الحزب السلطة في البلاد من أنها سلطة محاصصة ومسؤولة عن الفساد الذي دمر بلادنا ومزق النسيج الإجتماعي فيها، ومن هنا فقط عليه بناء مواقفه بعدم المشاركة بالإنتخابات المقلبة أو أية انتخابات غيرها. فتغيير شكل النظام السياسي يجب ان يكون الهدف، اما الشروط الأخرى التي وضعها الحزب كمحاربة الفساد وحصر السلاح بيد الدولة وكف ايدي الميليشيات عن التدخل



زكي رضا

لقد دخل الحزب الشيوعي العراقي العملية السياسية على علقتها من بابها الواسع إثر الإحتلال الامريكي الإيراني للبلاد، منطلقا من إمكانية تطوير الديمقراطية كوسيلة للتداول السلمي للسلطة، من خلال تطورها كنهج وأسلوب وممارسة في تقدّم عمليّة سياسية لبناء وطن أنهكته الدكتاتورية والحروب. وسواء أصاب الحزب أو أخطأ فاتّه مارس حقّه الطبيعي في العمل السياسي، وأي عمل سياسي فيه أوجه الصواب والخطأ. لكنّ المهم هو تعزيز الصواب والسير قدما لتطويره، وتجاوز الأخطاء والمضي قدما أيضا لإحتوائها من خلال النقد المستمر لها.

لا شك أن الحزب وهو يمارس حقّه في النضال والعمل السياسي، أخطأ هنا وهناك. ومن هذه الأخطاء هي تحالفاته الإنتخابية غير المدروسة بعناية والتي أثرت كثيرا على مواقفه بين صفوف شعبنا الذي يعرف الحزب كحزب وطني ناضل من أجل مصالح العراق وشعبه منذ تأسيسه ولايزال. وقد إنتقد الحزب هذه التحالفات لينسحب منها بعد أن تخلى حلفائه عن أهداف وبرامج هذه التحالفات الإنتخابية.

لم تكن العملية الإنتخابية منذ إنطلاقها في العام 2005 ولليوم، تستند الى قوانين وآليات تسمح في أن تكون رافعة للديموقراطية وتقدمها ونموها بتقدم الوقت، بل على العكس فإنها في تراجع مستمر من حيث القوانين والآليات وظروف تنظيمها والتي لم تستطع تغيير شكل اللوحة السياسية بالبلاد، هذه اللوحة التي لا تعرف الا ثلاث قوى طائفية قومية. ومع ذلك بقي الحزب الشيوعي العراقي يعمل من خلال الإنتخابات محاولا تغيير الواقع السياسي وفق إمكانياته، رغم معرفته بإستحالة إختراقه لجدار المحاصصة، وإستحالة تنازل مثلث الفساد عن الإمتيازات التي حققها على حساب بؤس ملايين العراقيين. وقد كانت مشاركة الحزب في الإنتخابات والعملية السياسية برمتها موضع نقد من قبل شرائح واسعة من الجماهير، ومن قبل نسبة لا بأس بها من أعضائه، ولم يكن هذا الامر ببعيد عن مناقشات قيادة الحزب لها، والتي إنتهت مؤخرا بإستفتاء داخلي كانت نتائجه هي رفض

العراق والانتخابات إصطفافات سياسية .. فهل من تغيير؟

والسياسي.. إن بقاء هذه الظواهر على حالها فيما بعد الانتخابات، ما هو إلا صفة خبيثة للاستمرار بأي ثمن وبأية طريقة على النهج الطائفي - التوافقي.

من هنا لابد البحث عن اسس وطنية رصينة لمواجهة التحديات وتطوراتها على ارض العراق قبل الانزلاق نحو الهاوية، واهمها احياء الفكر الجمعي الوطني والسياسي، وخاصة تجاه ما يتعلق والاعتبارات الناجمة عن التواجد الاجنبي ومشاكله الرئيسية في بلادنا، والتمسك بحق شعبنا الثابت في مقاومة النظام الطائفي وبناء دولة المواطنة الحديثة التي يرتأياها، والتميز بين "المقاومة" الوطنية لاجل التغيير الشامل لنظام الحكم بكافة الأساليب، وبين الأرباح الغامض والمشبوه والذي يستهدف مجتمعنا وأبناء شعبنا من المدنيين العزل، هذا الإرهاب الذي لم تكشف وتحدد مصادره والجهات التي تقف وراءه وتديره للآن، حيث تساهم به وتقوده جهات ودول وأجهزة مخبرانية عديدة تقف جميعها ضد مصالح شعبنا ولم يجري التصدي له بالأساليب المطلوبة، حيث تؤكد الأحداث الدامية والمستمرة الى تخلف وعجز الإدارات الحكومية المتعاقبة عن القيام بدورها المطلوب.

إن موضوع الانتخابات السابقة وما آلت إليه نتائجها من أزمات حقيقية على الصعيد الاجتماعي والوطني، قادت إلى تحالفات وإصطفافات متميزة لقوى جديدة أخذت تنمو على الساحة السياسية العراقية في الآونة الأخيرة. تؤكد بشكل صارخ على تفاهم الأزمة السياسية التي تمر بها كل القوى المتورطة في لعبة "العملية السياسية"، هذا النموذج الديمقراطي المزعوم الذي استورد من خارج حدود العراق.. إن جميع المؤشرات تؤكد بشكل واضح إلى أن الانتخابات القادمة سوف لن تكون نموذجاً يختلف عن المسارات الانتخابية السابقة، وهي ان لم تحمل مطالب وشروط ثورة تشرين وتلتزم بها، فانها خطوة أخرى ضمن الخطوات المطروحة في أجندة الاحزاب الطائفية، للبقاء في السلطة بأي شكل من الأشكال، وإستغلال الفوز المفتعل للدعاية الداخلية والخارجية والتخفيف من مآزق القتل المتصاعد الناتج عن ممارساتها الادارية والسياسية وتداعياتها السلبية الكثيرة. ومنها عدم المساهمة الجدية في حل المآزق الوطني الذي تمر به البلاد، خاصة وهي تسير على نفس الأسس والنهج التقليدي لفرض المحصصات والتقسيمات الطائفية والقومية والمناطقية، التي اسس وقيل بها جميع المشاركين في العملية السياسية منذ اول "مجلس حكم" جاء به الاحتلال كصيغة متخلفة وخطيرة.

لكسب الناس واللعب بمشاعرها الدينية بأسلوب طائفي. مستغلة الموقف الغامض لبعض المرجعيات الدينية، الذي افرزته الانتخابات الأخيرة عام 2018 التي أثارت اهتمام الرأي العام العراقي والعربي والدولي لما رافقها من صفتات طائفية وسياسية لا سابق لها كما لا تستند إلى أسس أو معايير وطنية، بقدر ما تركز العنصرية والطائفية، بالإضافة الى الانتهاكات القانونية والادارية والتلاعب والتزوير.

إن فرض (برلمان) من جديد لمدة أربع سنوات تنبثق عنه (حكومة طائفية توافقية) و(رئاسة جمهورية) عبر انتخابات غير شرعية تقتصر الى ابسط القواعد والشروط، يعد عقبة جديدة في طريق حل المشاكل المتفاقمة في بلادنا، ويجعل العديد من الاطراف الاجنبية تستغل هذه الحالة لفرض خططها عبر اتفاقيات مع هذه الإدارة و" ادارة الاقليم"، اللتين لا تجدان سوى مصالحها الفئوية والطائفية والعنصرية في المعادلة العراقية وليس مصالح الشعب والوطن.



إن التطورات السياسية الداخلية والإقليمية والعمليات الإرهابية الوحشية المستمرة التي تنفذها الميليشيات المسلحة في المدن. واتساع عمليات القتل السياسي وخطف المدنيين العزل، التي تقودها ميليشيات طائفية مقربة من الاجهزة الامنية، أو مرتبطة بمنظمات وأحزاب داخلية أو بأجهزة مشبوهة خارجية، يساهم في شحن الدفع الطائفي الخطير لكسب معركة الانتخابات لصالح قوى طائفية بعينها، لكنه في المقابل سيضع البلاد على مشارف حرب داخلية أهلية. ومن المؤكد ان بقاء ذات القوى في السلطة، والتي أثبتت أنها لن تستطيع ملازمة وتشخيص المشاكل ومن ثم حلها، خصوصاً المشاكل الرئيسية الكبيرة التي تواجه المجتمع وتفاقم بوتائر متسارعة، ومنها ظاهرة القتل العام في إعادة بناء مؤسسات الدولة على أسس وطنية حديثة، والتغاضي عن سوء الإدارة وحياة الناس البائسة وحل مشاكلهم المعيشية المتفاقمة، أو مناقشة مستقبل البلاد في المجال التنموي والاقتصادي



عصام الباسري

لا زال المشهد العراقي في مجمله، يتراوح في مكانه وسط أزمات سياسية واقتصادية واجتماعية وأمنية خطيرة لم يجد القائمون على رأس السلطة ومنذ سقوط النظام الديكتاتوري ولحد الساعة أي حلول لها رغم الوعود والإصرار على أهمية مغادرة الاحتلال العراق "طبعاً دون الإشارة للتواجد الإيراني" للخروج من المآزق المستفحل على كافة الأصعدة . ولا تزال الأوضاع على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي والإداري، تتسم باستمرار التدخل الاجنبي والتأثير على ما أطلق عليه ب (العملية السياسية)، خاصة فيما يتعلق بالتأثير المحموم على الانتخابات القادمة وما ستؤول إليه من إصطفافات جديدة. بيد أن المشكلة الرئيسية التي لا تزال تواجه شعبنا ومجتمعنا، هي مشكلة بناء الدولة على أساس طائفي وقومي، ومن ثم التعايش مع هذا الواقع بصيغ أمنية وسياسية واقتصادية خطيرة، يكرس لها التواجد (الاجنبي) وفقاً لمعطيات عقائدية، بواسطة الاتفاقيات الثنائية. فيما يمثل شكل الدستور الذي وضعه المحتل خطوة على مستقبل العراق السياسي، لما أنطوى على قوانين صريحة وواضحة مضادة للوحدة الوطنية، وللتكوين الوطني والمجمعي العراقي، فأصبح لا يشكل خطوة لحل أو تخفيف الأزمات الطاحنة بل يزيد في تفاقمها .

وبالتأكيد لم يكن كل ما جرى مجرد حالة طارئة تشكل نهاية المعركة الفاصلة للكشف عن الأعراض الحقيقية التي تقف وراءها على أرض العراق. انما كانت مقدمة لاجراء "الانتخابات الأولى" على اساس الدستور، على نحو طائفي وقومي شوفيني يضمن الأجندة الأمريكية - الإيرانية التي لازال تطبيقها سارياً في بلادنا حتى الآن .

فهل ستغير الانتخابات القادمة من واقع العراق المأساوي؟

تشير الوقائع والاحداث الى ان أساليب الأحزاب والقوى والشخصيات السياسية الولائية - الطائفية والقومية المتأدلجة، التي شاركت في الإدارات الحكومية بعد الاحتلال مباشرة - كما يبدو- لا تزال بدائية ومتخلفة، كشفت عن عورة عزلتها مجتمعياً، رغم الدعم الواسع الذي تقدمه لها بعض الاطراف الخارجية، ورغم لجوءها إلى أساليب رخصية

ساعة أمي



عدنان الظاهر

أمضي ودواليب الساعة خبث خلفي

تقف آثارني ظلًا في ظلّ

تسألني جلدًا من عظمي

مقطوع السرّة والحبل

وأطيل التسالّ ولا من حلّ

الساعة عين في رأس الذئب المختلّ العقل

لا تتوقف لا تغفو

لا تعبر خطأ أحمر مرسوما

تُحصى دقات القلب ذرياتي من رمل

تقصيني عن شأن في أهلي

تمحو في مسقط رأسي ميلادي

لا أدنو منها .. أخشاها

لا أصغي لصدى ما فيها من وطء الجنّ

ما زالت أمي تبحث فيها عني

ساحت باباً موصوداً

تحمل داراً في صخر من صبر منحوتا

وملاذاً للغائب مقتولا

رحلوا فتذكرنا أمكنة زاروني فيها

لّفوني بقشور النارج وحبّات الرمل

علقت الأبواب لأسمع مسماراً بيكيني

ماذا لو عاشت عشرًا أخرى ؟



أفتت حصوة مرّ الأكباد

أقلّب بين فضاء سواد العبرة والأحشاء

وأخوض اليمّ وحيدا

أبحث عنها

أسأل جند السلطان وجنّ الأبدان

وأقلّد حالات الإنذار القصى

بزاً - بزراً

لونا - لونا

يا خيبة أشجان المشتاق

يا حسرة شوق النصل الساقط من حبل

يتأقلم والكوكب ذرياً

يبحث عن أثر من دمع في عين

الخمى زادت أضعافا

الكوكب ينحو منحى الأقمار الصماء

الليل إذا شئت طويل

والنجم الساقط من بُرج الأوهام سقيم

جاز القلعة والبُرج العاجي

شيخ الجنّ الأبرص يُعلي من شأني

يرفدني بالصبر المرّ

يوقد شمعات الحزن بحر الصيف

يطلق أصواتاً خرّسا

الذكرى علم يتلّون في شدة حزني.



الشعب العراقي يطالب مجلس
الامن بأصدار مذكرة اعتقال بحق
كل قادة الميليشيات الارهابية التابعة
لايران في العراق .

The Iraqi people are
asking the Security Council
to issue an arrest warrant
for all leaders of Iran's terrorist
militia in Iraq.

ثورة تشرين .. ثورة الكرامة

مسيرة الإنتفاضة نحو عراق جديد

(مستقبل العراق في ظل الطغمة السياسية الحاكمة)

"عندما تكثر الجباية، تُشرف الدولة على النهاية، عندما تنهار الأوطان يكثر
المنجمون والمتسولون والمنافقون والمُدعون والقوّالون والمتصعلكون، وضاربوا
المنزل وقاربوا الكف والطالع، والمتسبسون والمداحون والإنتهزيون، فيختلط ما
لا يُختلط، ويختلط الصدق بالكذب والجهاد بالقتل، ويسود الرعب ويلوذ الناس
بالطوائف، ويعلو صوت الباطل ويخفت صوت الحق، وتتسح الأحلام ويموت
الأمل، وتزداد غربة العاقل، ويصبح الإنتماء إلى القبيلة أشد إصاقاً وإلى
الأوطان ضرباً من ضروب الهديان."

(مقدمة ابن خلدون)

شاعر كردي معروف من السليمانية لقب بالناصرى نسبة إلى مدينة الناصرية



جميل حسين الساعدي

تتمة العدد السابق

الجزء الثاني

أمر الخُبُّ فكناً في فَم الدنيا ابتساما
فقد الناصري الكثير من قصاده قبيل وفاته
في العام 1965 ، لتظهر فيما بعد بأسماء
مستعارة ، لكن
قصيدة (عازفة الكمان) التي كتبها في أحد
مقاهي باريس سنة 1950 / 1951 ،
والتي أملاها على الفنان التشكيلي سلمان
داود الخلف ، حينما كانا يدرسان معا في
باريس (حسب رواية الأستاذ ناهض الخياط
) ، لم تظهر في ديوانه الصادر في بغداد
عن مطبعة شفيق في العام 1965 ، والذي
ضم 135 قصيدة وقد أشار محقق الديوان
الأستاذ كامل الخميس بأنه لم يتمكن من
الوصول إلى جميع قصائده ، ومن جميل
الصدف أنني في برلين كتبت قصيدة بنفس
العنوان (عازفة الكمان) ، ونشرتها في عدد
من المواقع الأدبية ، ويسعدني أن أقدم
للقرء القصيدتين ، قصيدة الناصري
وقصيدتي.

عازفة الكمان / شعر

عبد القادر رشيد الناصري



جسي الكمنجة منها ينبعث نغم
وروي فينا بأوتار القلوب هوى
فضي حناجر طير الأبيك وأقتبسي
ورديها على العشاق ثانية
ما لحن داوود ما أهات مزهره
كان كفك إذ تهفو على وتر
تبارك الفن لولا الفن ما انفتحت

جسي الكمنجة تنساب للحنون صدى
ورجعها اغاريدا نظير بها
وزودنا ففي اعماقنا عطش
نكاد بالوهم نحسو من تشوقنا
كأنما أنت في آفاق نشوتنا
وكل جارحة منا غدت أذنا
جسي الكمنجة يا حسناء وأذكري
ناء عن الصحب في باريس منفرد
يطوي على ذكريات الأمس مهجته
لعل لحنك يأسو جرح غربته
كالسحر ينساب في سمع المغنينا
أشهى للحنون كما شاءت أمانينا
أرق أنغامها شجواً وتلحيناً
لعل لحنك ينسينا مآسينا
فداء أوتارك البيض المغنونا
نسائم الفجر ترتاد الريحينا
على الجمال عيون المستهامينا
فواد كل محب فيك مفتونا
على جناح خيال فيك يدنينا
وفي جوانحنا الشواق تصلينا
شجي لحنك صهبا فروينا
روح من الملا الأعلى بناجينا
لغير صوتك لا نهفو فغنينا
مد لها في ضفاف السين محزوننا
يهفو لليلات بغداد آحيننا
والذكريات عزاء للمصابينا
قاسمتك الوجد، في شدوي وتلحيني
إذ ما يزال غريب القلب مطعونا



عازفة الكمان / شعر

جميل حسين الساعدي

أعيدي اللحن عازفة الكمان
فكم في اللحن هذا من معان
فوادي لم يزل طفلاً وديعاً
برغم توجعي ممّا أعاني
وبين جوانحي يهفو حنين
إلى ما فات في ماضي الزمان
أعيديني إلى لعيبي ولهوي
إلى دنيا اندهاشي وافتتاني

إلى زمن الطفولة حيث أغفو
قريز العين في حضن الحنان
إلى زمن تراءى مثل طيف
ومرّ مرور أحلام الحسان (1)
وخلف بعده زمناً عصيباً
عبيداً قد خسرت به رهاني
أعيدي اللحن ثانية أعيدي
وصبي خمرة لحنك في دنائي
فأني مُنتش باللحن حتّى
كأنّي قد سكرت بخمر حان
أنا من طافت في البلدان طوولاً
وعرضاً سائراً خلف الأمان
أهاجر من بلاد نخو أخرى
لأحيا مطمئناً في أمان
فتسخر حينها الأقدار منّي
لأني لم أجد يوماً مكاني
تعقّبي الجحيم على دروبي
يُبادي لا وصول إلى الجنان (2)
أنا في كل أرض تبتغيها
تري ناري هناك مع الدخان
تجاهلت النداء وقلت صبراً
فبالغت الليالي في امتحاني

أعيدي اللحن أسمعهُ بقلبي
أنا المولود من رجم الحنان
رقبتي الطبع لكتي عصي
على مُجبر بيغي هواني
جُبلت على الطبيعة لا أحابي
وما في القلب يجري في لساني
أصاحب كل مسكين فقير
عزيز النفس يُخفي ما يُعاني
فأوتره على نفسي وأهلي
وأرفعه إلى أسمى مكان
وليس بصاحبي رجل بخيل
ولا أرجو الشجاعة من جبان
هو الإنسان يفتى ذات يوم
وتتبعه المصانع والمباني
فإن العمر مهم طال يبقى
قصيراً كالدقائق والثواني
أعيدي اللحن ثانية وعني
معي بيتاً تردّد في جنائي
(أضاعوني وأي فتى أضاعوا)
فاه ثمّ أه يا زمانني (3)

1 - الحسان: جمع حسناء

2 - الجنان : القلب

3 - صدر البيت المحصور بين قوسين هو من

بيت للشاعر العرجي ، وهو شاعر غزل

مطبوع من شعراء العصر الأموي

والبيت هو:

أضاعوني وأي فتى أضاعوا *** ليوم كرهية

وسداد تُغر

مصائب أليم في غربة قاتلة لم تنتهي

في صباح يوم السبت الموافق ٣١ تموز - يوليو ٢٠٢١ وببالغ الحزن والاسى تلقينا من احدى مستشفيات كندا نبأ وفاة شقيقنا الأصغر المهندس المعماري السيد شوذب نجل الاديب الوطني السيد عبدالله السيد حمود الياسري، عن عمر يناهز الثامنة والستون . لقد ولد الراحل في ٥ آذار ١٩٥٣ في مدينة بغداد التي كان يتغزل بها اينما حل. وفي عام ١٩٧٢ كان قد غادرها متوجها الى اسطنبول حيث درس اللغة التركية وفي عام ١٩٧٣ غادر تركيا متوجها الى العاصمة السورية دمشق ليكمل دراسته الجامعية ، حيث نال شهادة البكالوريوس في الهندسة المعمارية وتزوج بعد تخرجه من زوجته السورية وله أولاد ثلاثة ، وفي تسعينات القرن الماضي غادرها برفقة زوجته واولاده عبدالله ومهى وسومر متوجها الى كندا ولم يعود الى وطنه الا بعد سقوط النظام الديكتاتوري السابق حيث استقر في المشخاب حتى تعرض لمرض خطير نقل على اثره قبل عامين الى احدى المستشفيات الكندية للعلاج والذي اظهر استجابته بشكل جيد في البداية وتقارب الى الشفاء ، وبعد انتكاسة سريعة وحيث شاء الله فقد رحل عن هذه الحياة في غفلة كان وطنه العراق الذي احبه بكل جوارحه بحاجة اليه. واذ كان الفقيه رجلا ذا حس وطني لا يستكين، فكان به ان لا يكون الا صريحا واضحا في آرائه ومواقفه في الكثير من القضايا التي تعني وطنه وشعبه ومستقبلهما. كان أبا عبدالله رجلا ملتزما صاحب مباديء وقيم ظل مخلصا لها طول حياته.



لفقدنا الراحل خمسة اخوة، هم المخرج والكاتب فيصل الياسري والسياسي عدي الياسري والصحفي عصام الياسري والمهندس د. زهير الياسري ورجل الاعمال شقيق الياسري. وله اربع شقيقات فارقت احدهن (السيدة ام بهاء) الحياة قبل عام بسبب وباء الكورونا.

ولعلي بالقول: لا اريد أن أتحدث عن سنوات تفاقمت فيها امراض شوذب العديدة ولا عن معاناته الجسدية والنفسية لدرجة اصبحت

الحياة فيها بالنسبة له ، وهو المحب للحياة ، بمثابة عزل انفرادي، تضيق جدرانه الاربعة عليه الخناق وهو لا يخرج الا ليعود اليه من جديد.

ليس هناك من كان يعلم ،

وليس من يعرف ما كان يترقب ؟.

إلى أخي شوذب

" بلطف شد على يديه " ورحل . .

أبجعة أبيضاء غنت بشكل رائع ،

وبكائي وصل إلى ما لا نهاية .

يا له من مصير قاس وقاس ، أن تموت

بلا عزاء!

بعيدا في حدائق السماء المتباعدة

سقطت كالأرض الثقيلة في الليالي

من بين النجوم إلى العزلة الأبدية

سقطت . . كأوراق الخريف حين تتساقط

كلنا نستقط . . . يمتد مكاننا هنا وهناك

أنظر للأخريين : مازال الوقت متاخا

أنظر من القلب

وأنت تجلس بعيدا هناك ،

وغطاء من الحزن في عينيك . .

صمتي قبضة حديدية لحنمي إليه

أريد أن انفجر بلمسة لطيفة لأحتويك . .

اغسل عنك حزنا لا حدود له ،

فد تلقني أيادينا بغمضها بالبعوض

نغمس في أعماق قلوبنا ،

لنفتح جدار الصمت كميته نتدفق ..

عصام الياسري / 14 آب 2021

وكان الأخ الشاعر جميل حسين الساعدي قد أرسل الينا مشكورا هذه القصيدة التي كتبها منذ سنوات في رثاء صديق له مواساة لنا في المصائب الجلل الذي ألم بنا بفقدان شقيقنا المهندس المعماري شوذب الياسري ... وتذكيرا بما يعانيه الإنسان من لوعة وحزن بفقدان الأحبة.

رثاء صديق *

جميل حسين الساعدي

أوفى الصحابة والارزاء تجتمع

هما العجولان دمع العين والقرع

نجري لنتزع الأثمار في عجل

وثم من فوق هذي الأرض ننتزع

ويقتل البعض منا البعض عن طمع

فيستحيل تبأبا ذلك الطمع(1)

يقنادنا العيش في ركب المنون فما

يصدنا عنه لا ريث ولا سرع(2)

حتى إذا أدرك الإنسان ما اطلعت

عليه عين (وما راء كمن سمعوا)(3)

راحت تئسيه ذكر الموت تسلية

شئى صنوف من الإبداع تبتدع

الأرض لم تك إلا صخرة عميت

لكن بنت خيال وجهها مرع(4)

كانت ظلما فالقى الله شعلته

عقلا بأنواره الظلماء تنقشع

وقال كُن سيد الأشياء أجمعها

أنت القوي وكل عاجز صرع(5)

سبحان من جعل الأفاق هائمة

في أفق عقل على الأبصار يمتنع

حواه جزم صغير في لفائفه

خرق لهذا الوجود الرخب يتسنع

لكنه رغم أن الكون خادمه

الرسم في زمن الكورونا...

لقاءات الصحيفة مع الفنان التشكيلي
المبدع والمتميز في:
رسوم الكاريكاتير..



منصور البكري

Younis Alazzawy, iraqi artist, my work 2020

الرسم في زمن الكورونا, الفنان يونس العزاوي أيام أقامته في فلورنسا بداية الثمانينات, ألوان مائية على ورق 29x21 سنتيمتر, من أعماله 2020, رفيع العمر والمهنة يونس يقيم حالياً في برلين وقد وهب حياته كلها للرسم فهو يرسم بالألوان الزيتية كل يوم تقريباً وشخصياً اعتبره من أهم الرسامين العراقيين, يرسم المقاهي والنساء بشكل حساس جداً وهذه هي عوالمه التي تشده للعمل الفني, أتمنى له السعادة والصحة الدائمة والابداع المستمر ولكم أحيائي الأصدقاء كل الخير والموفقية في أعمالكم ... أخوكم منصور البكري / برلين



أنظر تجذ في عيوني أي مُتَجَع
يصطافه الحزن من دهرٍ ويرتبغ
عقرت كاساته أدري عواقبها
مثل السكرى بحبّ الخمر قد ولعوا
أبا علاء لماذا الأرض في نظري
سوداء لا جلوة فيها ولا لمع
أين الضياء أغار الضوء وانجست
عين من الليل لا تُبقي ولا تدع
لما رأى الصحب أتى تالف أسفاً
عليك والفس في كفت الأسي قطع
قالوا تجلذ وكن بالصبر مُعْتَصماً
الصبرُ درغ به المفجوع يدرغ
ألفيت نفسي وقد صبرتها سلفاً
كمبصرٍ يدعي جهلاً بما يقع
وهل تبقت - وأنت القصد - أمنية
فكيف لي بدواء الصبر أنتفغ
قد هدّ يومك حولي رغم معرفتي
أن الليالي مُريعات بما تصغ
نم في الثرى يا رفيقي دونما شجن
وخلني في خضم اليأس أبتلع

* هو استاذ الفيزياء حسين (أبو علاء)
الذي فارق الحياة منذ مدة طويلة جراء
حادث اصطدام حافلة بالسيارة التي نقله هو
وأربعة من زملائه.

- (1) تباب: خسران وهلاك
- (2) سَرَع: عجلة وإسراع
- (3) (وما راء كمن سمعوا) إشارة إلى
بيت الشاعر العربي القديم
يا ابن الكرام ألا تدنو لتبصر ما
قد حدثوك فما راء كمن سمعوا
- (4) مَرَع: خُصِب
- (5) ضَرَع: ضعيف
- (6) الورس: بزر أصفر يجلب من
اليمن ويدخل في البخورات

يكبو فتركبه الأهواء والبذغ

يا راحلاً عن مغانينا أراجعة
أيامنا تلك أم ولت فلا مُتَع
أقسى السوعات عندي ما أصادفها
وقت الرحيل. ففيها الحزن والجزع
إني ليولمسي بَعْدُ الصديق فما
أنفك في جاحم الجمر أنتجع
فكيف إن كان يوماً من نودعه
لا يُرجى منه عود حيثُ نجتمع
مما يُضاعف بلوانا تصورنا
بأن إرجاع شئٍ فات مُمتنع
لكن يُخفف عنا بعض لو عتنا
أن الذي غاب عنا سوف يُرتجع
أبا علاء وقلبي الآن مُعْتَصِر
يكاد من قفص الأضلاع يُنتزع
ماذا عسى واجد في الحرف من سعة
والجرح يخرق أعماقي ويتسع
لئن رمك الليالي من كنانتها
فقد وقعت أنا من قبلما تقع
وافاك سهمك قتالاً على عجل
فحط عنك عناء ليس ينقطع
لكن سهماً رمانى قد أضفت إلى
تلك الجراحات جرحاً فوق ما أسغ
فما أنا بالذي تُرجى سلامته
ولا أنا ميت كي يذهب الوجع
أنيك أتى وقد فارقت ما هدأت
هو اجسي فهي كالثعبان تندفع
تقتات لحمي وتُسقى من مسيل دمي
أنظر تجذ سحنة كالورس تمتع (6)